

## الملتقيات الوطنية



# المرأة في المجتمع التلمساني عبر التاريخ

ملتقى وطني 04-05 ربيع الثاني 1432هـ/09-10 مارس 2011م

## الإشكالية:

من القضايا التي لا زالت بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد من طرف الباحثين لإستجلاء واقع المجتمع الزياتي عبر العصور هو الكشف عن خبايا موضوع المرأة الذي عجزت الكتابات الحولية التقليدية عن الوقوف على هذا الواقع ، غير أن توسع حقول البحث التاريخي وتعدد مصادره وتطور مناهجه ، فتح آفاقا تسمح للباحث أن يكشف عن كثير من القضايا المتعلقة بالمسألة النسوية عبر مختلف العصور، ومن هذا التصور جاء تنظيم هذا الملتقى الذي يعالج موضوع المرأة في المجتمع التلمساني بعيدا عن الدراسات التقليدية النمطية في كل ما يتصل بالشأن النسوي، والحياة اليومية للمرأة في المجتمع على ضوء المحاور المقترحة .

## محاور الملتقى

### المحور الأول :

- في المصادر والوثائق التاريخية ( حوليات، أدب، نوازل مناقب، سير وتراجم، وثائق أرشيفية).

### المحور الثاني :

- المرأة والسلطة

### المحور الثالث :

- المرأة في الخطاب الصوفي

### المحور الرابع:

- المرأة التلمسانية في النشاط الاقتصادي

- مساهمة المرأة التلمسانية في النضال وثورة التحرير

### المحور الخامس :

- المرأة ، الذهنيات ، العقليات ، والتقاليد ....

### مواعيد:

- آخر أجل لاستقبال رغبة المشاركة والملخص: 01 فيفري 2011م.

- آخر أجل لاستلام المحاضرة : 10 فيفري 2011م.

# نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في حاضرة تلمسان

ملتقى وطني 13-15 جمادى الأولى 1432هـ/17-19 أفريل 2011م

## الإشكالية:

تعتبر جمعية العلماء المسلمين الجزائريين رائدة الإصلاح الوطني في مواجهة الاستعمار الفرنسي الذي أعلن عن أهدافه الصليبية وغيرها منذ بداية الاحتلال وسقوط الجزائر ، فمنذ الثلاثينات من القرن العشرين وضعت جمعية العلماء مسألة التعليم والإصلاح من بين أهدافها . الاستراتيجية خدمة لحصانة الوطن وأبنائه في إطار الانتماء والبعث الحضاري العربي الإسلامي ، وعلى هذا الأساس جاء دور الجمعية في التعليم العربي الإسلامي طوال الفترة الإستعمارية بإنشاء المدارس والكتاتيب وتربية النشئ وتنشيط العملية التعليمية وتطوير أساليبها ومناهجها سعيا منها للتصدي لمختلف مظاهر السياسة الإستعمارية عامة والتعليمية خاصة بقيادة الكنيسة والمدرسة الفرنسية .

وخلال العقود الثلاثة التي تلت ظهور الجمعية اجتمعت جهود رجالها وعلمائها لخدمة القضية الوطنية في مختلف مناطق الوطن بالتعليم والتوعية وإنشاء النوادي وتأسيس المدارس ومنها مدرسة "دار الحديث" بتلمسان التي ظلت تشكل قلعة للتعليم والوطنية فضلا عن نشاط الجمعية في منطقة تلمسان للنهوض بإصلاح مسار التدين الإسلامي .

**محاور الملتقى :**

**المحور الأول :**

حركة التعليم العربي الإسلامي في حاضرة تلمسان .

## المحور الثاني :

دور جمعية العلماء المسلمين في العملية التعليمية .

### مواعيد:

- آخر أجل لاستقبال رغبة المشاركة والملخص: 28 فيفري 2011م.
- آخر أجل لاستلام المحاضرة : 15 مارس 2011م.

# الحركة التعليمية في تلمسان ودورها في التطور الحضاري ببلاد المغرب

ملتقى وطني 29-30 جمادى الثاني 1432هـ/01-02 جوان 2011م

## الإشكالية:

إن القفزة الكبرى التي حصلت للمغرب الأوسط خلال العهد الزياني لم تقع صدفة وإنما جاءت بعد تحولات عميقة في بناء وطرق تفكيره. ولقد كانت هذه الحركة منظمة ومزدهرة إذ إهتم الحكام وتنافسوا في بناء المدارس واستقطاب العلماء وأجروا عليهم النفقات. وما رحلة يغمراسن بن زيان إلى تنس سنة 666 هـ/1268م إلا دالة على عظيم الاهتمام بهذا القطاع حيث قال للشيخ لأبي إسحاق التنسي: "ما جئتك إلا راغبا فيك أن تنتقل إلى بلدنا وأن تنشر فينا العلم وعلينا جميع ما تحتاج".

تم تأسيس المدارس التعليمية فضلا عن النشاط التعليمي بالمساجد والكتاتيب والزوايا.

ولرصد نشاط الحركة التعليمية ولإبراز دورها في التطور الحضاري لبلاد المغرب نقترح المحاور التالية:

- المدارس بتلمسان خلال العهد الزياني (نظامها ومواردها)
- المؤسسات التعليمية والسلطة
- أساليب التدريس ومناهجه ومقرراته
- المشيخة والإجازة
- البعثات والرحلات التعليمية
- صناعة الكتاب ودوره في الحركة العلمية
- تأثير الحركة التعليمية في الحراك الفكري ببلاد المغرب.

- أثر علماء تلمسان في الحياة العلمية: الرياضيات، العلوم الطبيعية، علم الفلك، العلوم الطبية، علم المنطق، علم الكلام، الفلسفة، منهاج التعليم...

**مواعيد:**

- آخر أجل لاستقبال رغبة المشاركة والملخص: 28 فيفري 2011م.

- آخر أجل لاستلام المحاضرة : 30 أفريل 2011م



# التحوّلات في بنية المجتمع الجزائري ( القرن التاسع عشر والعشرون )

ملتقى وطني 20-21 رجب 1432هـ/22-23 جوان 2011م

## الإشكالية:

شهد المجتمع الجزائري تحولات في بنيته وتركيبته الإجتماعية، مست كل جوانب الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية، وانعكست على منظومته القيمية وعاداته وتقاليده ونمط العائلة والأسرة.

يهدف هذا الملتقى إلى دراسة التحوّلات وتبيان سلم التطور ومنهجية التغيير في المجتمع الجزائري وارتباط ذلك كله بمسائل الهوية، وتمسكه بالعلاقات الأسرية وبالعادة، كما يهدف الملتقى إلى تحديد جاهزية مجتمعنا للحفاظ على القيم والمقومات الأساسية. يمثل موضوع التحوّلات الحاصلة في المجتمع الجزائري كرافد معرفي جديد على صعيد الأطر الفكرية والمنهجية بالرغم من حداثة المصطلح على المستويين الوطني والمحلي. يمكننا حصر تلك التحوّلات في المستويات التالية:

## 1- المستوى الإجتماعي:

لقد أدى الوجود الإستعماري إلى إحداث اختلال في بنية المجتمع الجزائري مما أثر على مشروع الدولة الوطنية بعد الإستقلال التي حاولت إدخال تغييرات على بنية المجتمع بالعودة للذات وجعلها أكثر انسجاما مع الحداثة ومتطلبات العصر.

## 2- المستوى السياسي:

أثرت التحوّلات السياسية في المجتمع الجزائري تأثيرا نقله من مجتمع القبيلة والدولة التقليدية إلى مجتمع الدولة الحديثة.

## 3- المستوى القيمي:

شهدت المنظومة القيمية والدينية والأخلاقية والجمالية... تحولات انعكست على المفاهيم وسلم القيم والمعايير التي حكمت العلاقات الاجتماعية.

## مواعيد:

- آخر أجل لاستقبال رغبة المشاركة والملخص: 28 فيفري 2011م.

- آخر أجل لاستلام المحاضرة : 30 أفريل 2011م.

# السياحة الدينية بالجزائر

## نحو آفاق ثقافية واقتصادية

ملتقى وطني 25-26 شعبان 1432هـ/27-28 جويلية 2011م.

### الإشكالية:

تعتبر السياحة الدينية من أقدم أنواع السياحة العقائدية التي تفرز جملة من النشاطات المضيفة لها كالتجارة والثقافة، وغالبا ما تستمر السياحة الدينية نظرا للعامل الإقتصادي، فكلما كانت المداخل جمة كانت الدعوة والدعاية لها أكثر تنظيما وجذبا.

وتشير الدراسات المعاصرة أن بعض الدول تعول في اقتصادها على السياحة الدينية، فالمملكة العربية السعودية تجني من السياحة الدينية وحدها ما يقارب 7 مليارات دولار سنوياً، مع توقع ارتفاع عدد زوار المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة، لأداء مناسك العمرة والحج، إلى ثمانية ملايين بحلول 2011 وفقاً لتوقعات حديثة أصدرتها الحكومة السعودية، كما أن معظم السياحة في فلسطين تقوم على أساس ديني، في حين أن الأردن يجني من عائدات السياحة الدينية 2.4 مليار دولار سنوياً، أي أكثر من 60% من دخل عام 2007 تتربع الجزائر على كثير من الأماكن المباركة، التي تتمثل في مرقد الأولياء والعلماء وبعض قادة الفتح الإسلامي. ومن جهة أخرى بعض المساجد الأثرية والمآزارات الأثرية التي لو اهتمت بها السلطات الجزائرية لجعلتها قبلة لكثير من الزوار، وعلى سبيل المثال لا الحصر منطقة عين ماضي وبوسمغون بوصفهما منطقتين مقدستين لطائفة التيجانية التي يبلغ تعدادها في إفريقيا فقط ما ينيف عن 250 مليون منتمي ومتعاطف. وتعتبر السياحة الدينية في الجزائر في خضم التباطؤ المالي الحالي بديلا رئيسيا ومنهلا اقتصاديا رائعا، ولذا من الحكمة البحث عن سبل تطويرها وتنظيمها، وطرق جلب السياح للأماكن المباركة.

## \* المحاور

- 1 - السّياحة الدّينية: الماهية والأفق.
- 2 - واقع السّياحة الدّينية في المغرب الكبير.
- 3 - معوقات السّياحة الدينية بالجزائر.
- 4 - آليات تفعيل السّياحة الدينية بالجزائر.

## مواعيد:

- آخر أجل لاستلام رغبة المشاركة والملخص: 28 فيفري 2011م.
- آخر أجل لاستلام المحاضرة: 30 ماي 2011م.

## التصوف والزوايا في تلمسان

ملتقى وطني 17-18 رمضان 1432هـ/17-18 أوت 2011م.

### الإشكالية:

كانت بدايات التصوف في تلمسان بداية متواضعة ، مثلها مثل بقية حواضر العالم الإسلامي ، متمثلة في الممارسات الزهدية التي كان يحيها بعض النساك والمتعبدين في بعض المناطق المجاورة لها التي كان التصوف منتشر بها مثل : ساحل مطغرة الذي يروى أنه كان معروفا بالصالحين ، ومنطقة وادي الشلف والتي عرفت عددا كبيرا من الأولياء والصالحين مثل : أبي مسعود بن عريف صاحب الشيخ أبي مدين... تطورت هذه الممارسات مع مرور الزمن ، وانتقلت إلى حركة صوفية مستقلة مزدهرة. - خصوصا في عهد الدولة الزيانية بتلمسان ولذا حددنا الموضوع بالعهد الزياني - التي سرعان ما انتشرت في مختلف الأوساط العلمية وعند معظم الطبقات الإجتماعية ، وأصبحت بذلك قوّة روحية واجتماعية وسياسية فاعلة ، وسجّل الصوفية حضورهم على مستويات عديدة ، بل إننا نجد أن من أمراء الدولة الزيانية من التحق برجال التصوّف وأصبح من الأولياء الذين يشار إليهم بالبنان. ويكفي أن نتصفح بعض المؤلفات المناقبية ، مثل كتاب "التصوف" لابن الزيات الشادلي ، "البستان" لابن مريم التلمساني ، و"النجم الثاقب" لابن سعد ... لنقف على هذه الحقيقة. ويبدو أن التصوف قد دخل تلمسان عن طريق ثلاث قنوات متزامنة : إفريقية وأندلسية ومشرقية.

تطور التصوف بتلمسان في العهد الزياني إلى أن بلغ مستويات عليا ويذهب كثير من الباحثين إلى أن مدينة تلمسان أصبحت منذ بداية القرن السابع الهجري من أكبر مراكز التصوف في العالم الإسلامي ، تستقطب العديد من رجال التصوف وعلمائه ، وتخرج منها جماعات متعاقبة من أئمة الصوفية على منهج الشيخ أبي مدين الغوث من أمثال : إبراهيم بن يخلف المظماطي (ت 680 هـ) ، محمد بن محمد المقرئ (ت

758 هـ (1354م) ، محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ - 1438 م) ، محمد بن يوسف السنوسي (ت 896 هـ - 1490 م) وابن الحاج اليبدي التلمساني (ت 930 هـ - 1524 م) ... وغيرهم من علماء التصوف المشهورين.

ضمن هذا المسعى تنظم وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ملتقى وطني يتناول المحاور التالية :

## المحاور :

### 1 - البدايات والإرهاصات : التصوف في تلمسان قبل العهد الزياني :

- مرحلة الزهد في تلمسان قبل العهد الزياني : رجال ساحل مطغرة ومنطقة وادي الشلف.
- ابن الحجام محمد ، أبو الطاهر إسماعيل التونسي (ت 608 هـ)، عمر بن العباس الحباك (ت 613 هـ)، حضر جنازة أبو مدين. أبو عبد الله العمراني (ق 06 هـ) ...
- تأثير الشيخ أبو عبد السلام التونسي
- تأثير أبو عبد الله محمد الهواري
- تأثيرات الأندلس وفاس

### 2 – التجليات والإضافات : تجليات التصوف والإضافات التي قدمها في العهد الزياني.

- \* أعلام التصوف في تلمسان في العهد الزياني : أسرة المزارقة، عائلة العقبانين أسرة المقربين، أبناء الإمام، ابن زاغو، السنوسي، ابن زكري ...
- المؤلفات الصوفية : أنس الوحيد لأبي مدين ، الحقائق والرقائق ، المحاضرات للمقري الجد ، شرح فصوص الحكم للعفيف التلمساني ، النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المفاخر والمناقب ، لابن سعد، أنيس الجليس لابن الحاج التلمساني ....
- قضايا محل النقاش : المعرفة ، الفقه ، الشيخ والمريد ، فضائل العلم الصلاة على الرسول ، الرد على منكري التصوف ، معركة يهود توات ، المناقب ..
- المدارس الصوفية : مدرسة التصوف السني ، التصوف الفلسفي.

### 3 – العلاقات بين بجاية وتلمسان : باعتبار بجاية من حواضر التصوف الإسلامي في الجزائر.

\* فاس وتلمسان : العلاقات الفكرية بين تلمسان وفاس

\* تونس وتلمسان

\* المشرق العربي

#### 4 – التأثيرات والامتدادات في الزمان:

\* العهد التركي

\* الاحتلال الفرنسي

\* العصر الحديث

#### مواعيد:

- آخر أجل لاستقبال رغبة المشاركة والملخص: 30 مارس 2011م.

- آخر أجل لاستلام المحاضرة : 30 جوان 2011م.

## المقاومة والحركة الوطنية في منطقة تلمسان

ملتقى وطني 16-17 محرم 1433هـ/11-12 ديسمبر 2011م

### الإشكالية:

شكلت العلاقة بين التصوف والمقاومة في القرن التاسع عشر تميزا تاريخيا، إذ اعتبر تحرير الأرض من الاحتلال الفرنسي واجبا مقدسا، فكان تأطير حركة المقاومة واتساع نطاقها بفضل الطريقة والزوايا لما تعرفه من مريدين وأتباع، وكذا نظامها الترابي الأشبه بالمراتب العسكرية، فضلا عن القيم الدينية والاجتماعية التي تعتبر تراثا مشتركا بين الجزائريين، مثل المحبة ونصرة المظلوم والتكافل الاجتماعي واحترام المشايخ والعلماء.

كلها عوامل ساهمت في المقاومة الوطنية التي كانت الخميرة الحقيقية للحركة الوطنية وثورة 1954، وقد ورث "التصوف المقاوم" ما عرف بالرباطات في العهود السابقة إذ استطاع الطلبة والفقهاء وشيوخ التصوف المساهمة في تحرير وهران والدفاع عن تلمسان وتحرير شواطئها من الاحتلال الإسباني سنة 1792م.

وقد عرفت أيضا سواحل الجزائر الأخرى مثل بجاية ودلس وعنابة هذه الرباطات التي حضر فيها البعد الديني.

وتسعى الوزارة من خلال هذا اللقاء إلى قراءة تاريخ العلاقة بين التصوف والمقاومة من خلال المحاور التالية:

- 1 - تراث المقاومة في الجزائر.
- 2 - القيم الوطنية والعلاقة مع الآخر.
- 3 - المعرفة الصوفية ومسألة الجهاد في القرن 19.



- 4 - الطرقية والتغيرات الاجتماعية في القرن 20.  
5 - نحو إعادة قراءة العلاقة بين التصوف والمقاومة.

**مواعيد:**

- آخر أجل لاستقبال رغبة المشاركة والملخص: 15 جوان 2011م.  
- آخر أجل لاستلام المحاضرة : 15 أكتوبر 2011م.